
هلا هيله
شعر
سعد الثوعي الغامدي

من الشعر الشعبي

هَـلاَ... هَيْلَهْ

شعر

سعد الثوعي الغامدي

صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

لا (إليهم ... بصفة - عامة)

ولا (إليهم ... بصفة - خاصة)

ولكن - إلى كل الناس .. وبكل الحب -

أهدي (هذا ... هيكله)

تقديم واعترافات

●● قد لاتجدوا على كل ورقة من أوراق هذا (الديوان) باباً ــ مفتوحاً على (خزائن) العشق...

ومن يدخل ــ باختياره ــ إلى هذا (الديوان).. فلا يتوقع انه دخل إلى مدينة (خصوصية) ليلها (صاخب) ونهارها ــ يستريح على مجموعة من (طراويح) القطن...

●● في (هلا... هيله) لا توجد شجرة وآحدة لم (تهزها الريح).. ولا (غزالة) وآحدة ــ لم يَغْتَال نصف رشاقتها (تعب ــ المشاوير)...

●● في (هلا...هيلة) أكثر من محاولة ــ لتهريب (القصيدة) من (الهامش) حيث تعيش (وجودها) جاهزة للإنتحار ــ في النهاية ــ ولكن من أجل ــ خاطر عيون ــ العشق!!

●● في (هلا.. هيله) حاولت أن تكون (القصيدة) مؤثرة ــ لا (متأثرة) حتى يمكنها أن تخرج على الناس طبيعية ــ وغير مبلولة) بدموع العاشق عند ــ الفراق، أو بعطر (مناديله) عند ــ اللقاء...

●● وبعد...

فـ (هلا.. هيلة) ديوان من الشعر ــ أقدمه لكم ــ مع اعتراف شديد اللهجة ــ بأنه لا يزيد عن كونه (محاولة ثالثة) دفعتني إليها (محاولتان) سابقتان ــ رأيت من خلالهما (الأمل) يكبر، ويكبر ــ حتى ايقنت بأن هلا.. هيله) بطاقة حب يجب توزيعها على الجميع...

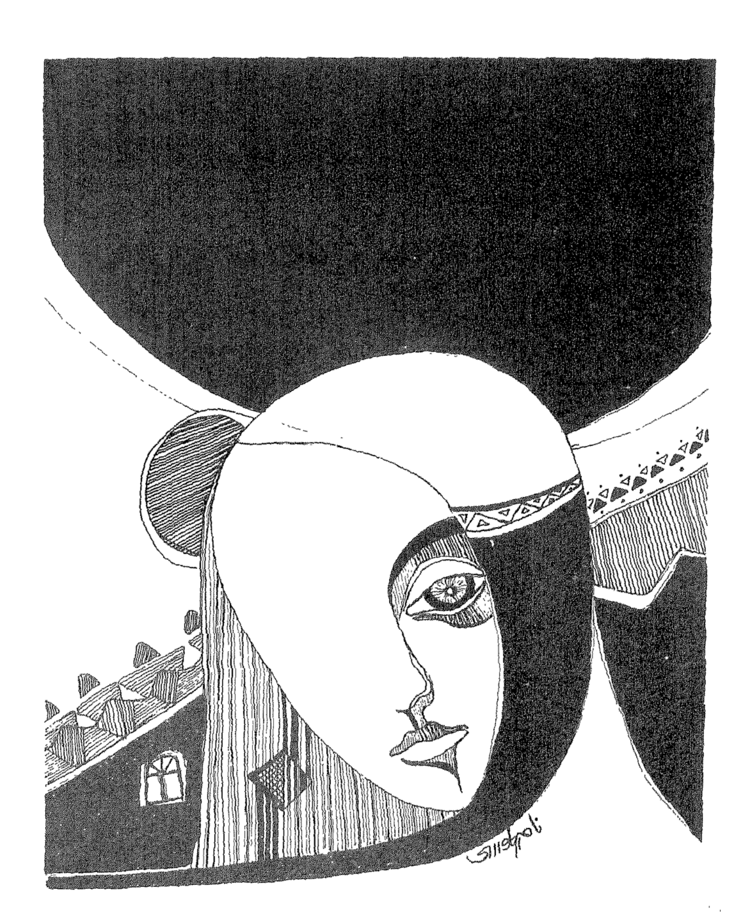
●● ومع هذا ــ فكل قصيدة في (هلا.. هيلة) لا تزيد عن كونها (محاولة)...

وكل (محاولة).. لايجب أن تنجح بنسبة ١٠٠٪ ــ حتى ولو كانت (متفوقة) والسلام...

«ولكم صادق المحبة»

سعد الثوعي الغامدي

جدتي .. تعرف ستيف



جدتى .. تعرف ستيف

* (الله أكبر يازمان)...

جدتي ــ صارت تحب الليل، وتحب ــ النهار..

وصارت (اتحوفز) بجنب (الغاز)، و(الفر يول)..

ونسيت جدتي عهد (الوجار)...

* الله أكبر يازمان...

جدتي في ايدها ساعة، وكم خاتم ــ ذهب...

وما عد ــ ايجيها ــ تعب...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي صارت تبيع الصمت في سوق ــ الكلام...

واشترت (رادى) وحفظت:ــ

نشرة الأخبار (مثلي)،

جدتي حفظت قصايد (عنتر العبسي)،

وكم ــ غنوة ــ غرام...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي مع آخر العمر ـــ الجميل:

صارت اتسولف على الورعان، عن ليلى، وقيس...

بعد ما كانت ـــ فقيره، وكل ماتملك:

(حبايسها)، و(شيلتها)، وكم (نافه) و(تيس)...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي نسيت زمان (الخوخ) وزمان ـــ الشعير...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي كانت تحسب أن القمر:

واجد ـــ صغير...

ما درت (انهو) كبير...

مثل جرح القلب في هاك ـــ ازمان...

يوم كان الجوع ـــ يرمينا،

لحضن ـــ الخوف في هاك ـــ الزمان...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي كانت ليا جاها مرض، والا (عماش)...

كانت (أتون ون) من ــ الحرقة،

الين الموت ياخذها ــ وهي فوق ــ الفراش...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي ما عاد تمشي شبر من غير (احذيان)...

خايفه من شوك ــ يجرحها، ومن لقصة ــ حنش...

جدتي صارت ــ بخير..

راح عنها يوم كانت:

تطحن الحنطة، وتعجنها، وتشرب فوقها ماى ــ الغدير..

جدتي صارت ــ بخير..

* الله أكبر يا زمان...

جدتي صارت بدال ــ القرص، تاكل ــ بسكويت...

وجدتي ــ صارت، تعرف الطايره، والبسكليت...

وصارت تنادى مع المغرب اخوى:

ترسله للسوق، وتقول اشترى (المنقه)، وخذ علبة (فليت)...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي في يوم طلبت من (أبوى):

يشترى الها.. ثوب من أحسن ــ قماش...

و يوم جابه بوى: قلت ــ لجدتي: ــ

كنت أمزح ــ يوم قلت لجدتي:

بوى خذ لك ثوب من أرخص ــ قماش...

جدتي ــ زعلت، وصاحت ــ ثم قالت ــ ما أبيه...

ما أبي ألبس قماش (الرخص) لو كانه ــ جديد...

ثم مدت أيدها في ــ جيبها...

أخرجت حزمة (ورق)...

ثم أعطتها ــ أبوى...

قالت اشتر لي قماش ــ أحسن قماش...

لو يكن ــ غالي، ولو كان الثمن ــ كل المعاش...

* الله أكبر يا زمان...

جدتي تاخذ من الدولة ــ معاش...

* الله أكبر يازمان...

جدتي من عقب كانت، تحترى فصل ــ الخريف...

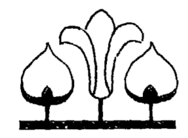
لجل (حب الحاج)، و(الفطره)، وكم لقمه (عصيف)...

صارت اليومه (تغشمر): ــ

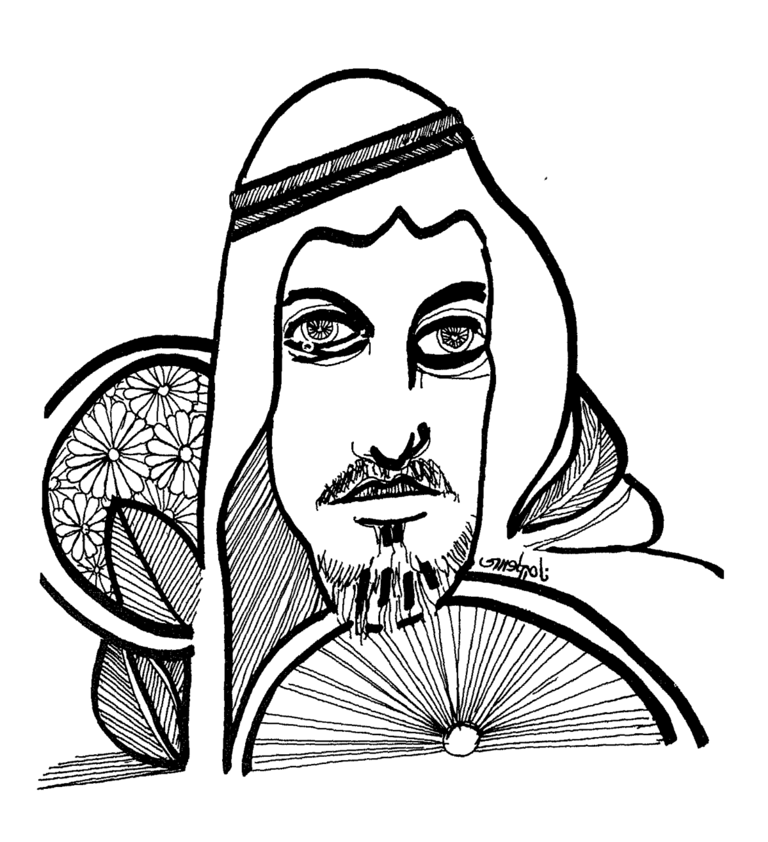
وتاكل (الفصفص).. وتتفرج:

على حلقة جديدة من (ستيف)...

الله أكبر يا زمان...



كان ... ياما ـ كان جدي !



كان ... ياما ـ كان جدي !

* جدى (المرحوم) كان (اليا) شبع...

يحمد الله ــ و يشكره...

وليتكم كنتم ــ ترون...

يوم (يلحس) جدى المرحوم أطراف (الصحون)...

و(استهار).. ثم مد (ايده) على (طاسة) لبن...

(اغتبقها.. و بعدها:

مــد (كم ــ الثوب) يمسح (شاربه)...

و (الدسم) كان جدى يمسحه في (لحيته)...

لجل ــ جدى، كان ــ واجد ما يطيق (التنبله)...

ولا معه (منديل) في ــ جيبه، ولا (صابون) عند ــ المغسلة...

وكانت (الدله) على (الكانون)، والشاهي:

من (المغراف) جدى (يرشفه)...

كان ــ جدى:

ضد (ماى الورد)، و(الخربز)، وضد (المنشفه)...

وكانت (الحذيان) في (رجله) لياما (سار) زود (اتطفشه)...

* جدى المرحوم كان (اليا) زعل...

خذ (زنابيله)، و(مسحاته) و(دوبح) في بلاده ــ يشتغل...

في (فلج) يزرع (بطاطس)، وفي (فلج) يزرع (بصل)...

كان ما يرجع من (الوادى) الينه،

يحمل الفرحة في (اعيونه) ويحمل بين (اضلوعه) أمل...

* جدى المرحوم كان (اليا) مرض..

ما يقول و ين ــ العلاج..

ما يقول (ودى) بدال (القرص) أكل، لحم من لحم (الدجاج)...

جدى المرحوم لا جاه ــ المرض...

كان يدعى (جدتي) (تدهنه) بالفقس، وتغطيه بـ (الحتبل)...

وكانت جدتي تمرض (معه)، اليا ــ مرض...

* ومن ــ زمان...

كان جدى يوم (يرميه) الزمان..

يحتمي بالصبر من جور ــ الزمان.. وكان يصبر:

مثل صبر (الابل)، في هاك ــ الزمان...

كان ــ يضحك يوم يمسح ــ دمعته..

وكان ــ يفرح: والألم في ــ سكته...

وكان (يرقص) رقصة (السامر) وترقص:

في حياته (فتنته)...

(كان.. ياما ــ كان) كانت:

التعاسة هي مواضيع الفصول (ابقصته)...

* جدى المرحوم كان (اليا) ضحك...

ما تغرك ضحكته.. و يوم يبكي:

(مستحيل) اتطيح، من أطراف عينه ــ دمعته...

كان يبكي في ــ سكات...

وكان يصبر في ــ سكات...

وكان يشكي في ــ سكات...

وكان ــ يتألم، و يتأوه، ويحلم في ــ سكات...

وعيشته كانت (نكاده)، ولو ــ تشوفه:

قلت ــ هذا، عيشته (سكر نبات)!!

* جدى المرحوم كانت ــ تعجبه...

(خبزة ــ الحنطه) وكانت كل قصيده، قالها (خرصان) لازم (تطربه)...

* جدى المرحوم كان (اليا) زهق...

يطلع (الحازم) و ياقف:

عند ذيك (السدره) الحلوه، و يأكل:

لين يملي بطنه (الفاضي) (نبق)...

مــات.. جــدى..

* ومن ــ زمان..

مات جدى قبل يدرى:

ان بعد (القارة ــ المعدن) يجي (فانوس) بونجمه..

وبعده.. (يب) يجي (اتريك) (بو ــ عامود)..

و يكون ــ التطور:

ثم ــ نتطور.. ونتطور..

وتاصل ــ كل بيت (الكهربه)...

الله أكبر ــ يا زمان ــ الكهربه..

صحيح واجـد .. تكلمنا

صحيح واجد .. تكلمنا

* صحيح... واجد ــ تكلمنا..

صحيح...واجد ــ أنا، وانتي: ــ

مع الأحلام ــ سافرنا..

وصلنا.. آخر ــ الدنيا..

تخطينا جــدار ــ اليأس..

وغنينا... لكل ــ الناس..

نبي ــ نفرح،

نبي ــ نضحك،

نبي ــ نرتاح لو ــ مره..

ونبعد عن كلام ــ الناس...

(٢)

صحيح... واجد ــ تعذبنا..

صحيح...واجد ــ أنا، وانتي: ــ

مع الأحزان ــ سافرنا..

وصلنا... للألم ــ مرات..

وعشنا... للبكا ــ ساعات..

وما واحد... درى ــ عنا..

وما واحد:

ولو (بالكذب) جاملنا..

وما واحد... سأل عنا..

ولا واحد يقول ــ للناس: ــ

صحيح ــ ياناس (مالكم ــ ومال ــ الناس)...

(٣)

* صحيح... واجد ــ تحملنا..

ورغم الخوف ــ واجهنا،

وقلنا... للزمن (هيهات)...

أمانينا... تبي ــ تكبر..

وفي داخل عيون الليل ــ أفراحي، وأفراحك:ــ

تبي ــ تسهر...

وحتى من ــ أغانينا،

وحتى من ــ صحارينا:ــ

يبي يطلع شجر ــ أخضر...

وساعتها ــ نقول... للناس..

نقول للناس.. كل الناس..

صحيح ــ ياناس:ــ

صحيح (مالكم ومال ــ الناس)...

(٤)

* صحيح... الشوق خذنا ـ فوق..

صحيـــح... الشوق خذنا ـ تحت..

صحيـــح... الجرح كان ـ أكبر..

صحيـــح ...الشك كام ـ أكثر..

ولكن الفـــــرح ـ ما راح..

صحيـــح... أن الفرح ـ بيغيب..

صحيـــح أنه (يجي ـ و يغيب)...

صحيـــح... اني أحب الناس...

ولكن (ليه كذا ـ ياناس)؟!



ونخرج خارج الدنيا



ونخرج خارج الدنيا

* نبي ـ نحلم...

نبي نركب ـ بساط الريح ـ ونسافر..

نبي ناصل الى ـ باكر...

نبي نرتاح ـ لو ساعة.. من ـ الدنيا...

نبي ـ نمشي...

ونخرج ـ خارج... الدنيا...

نبي نرفع أمانينا من ـ الواطي...

نبي ناقف على ـ الشاطي...

نبي نكتب على الرمله ـ حكاوينا...

ونقراهـا ،

ونمسحهـا ،

ونكتبهـا ،

ونأخذها (بيادينا)...

ونذرف فوقها ــ دمعة :ــ

ونرميها بقاع ــ البحر..

* نبي.. نحــلم...

نبي نغتال غول ــ اليأس...

ونذبح خوفنا ــ فينا:ــ

ونشرد عن عيون ــ الناس...

ونسلم من كلام ــ الناس...

* نبي نمشي بدنيا شوقنا ــ مشوار..

ولا نحتــار..

نبي ــ نفرش طريق أشواقنا ــ بالجوخ...

أمل ــ أخضر.. وغابه (خوخ)...

* نبي ــ نضحك..

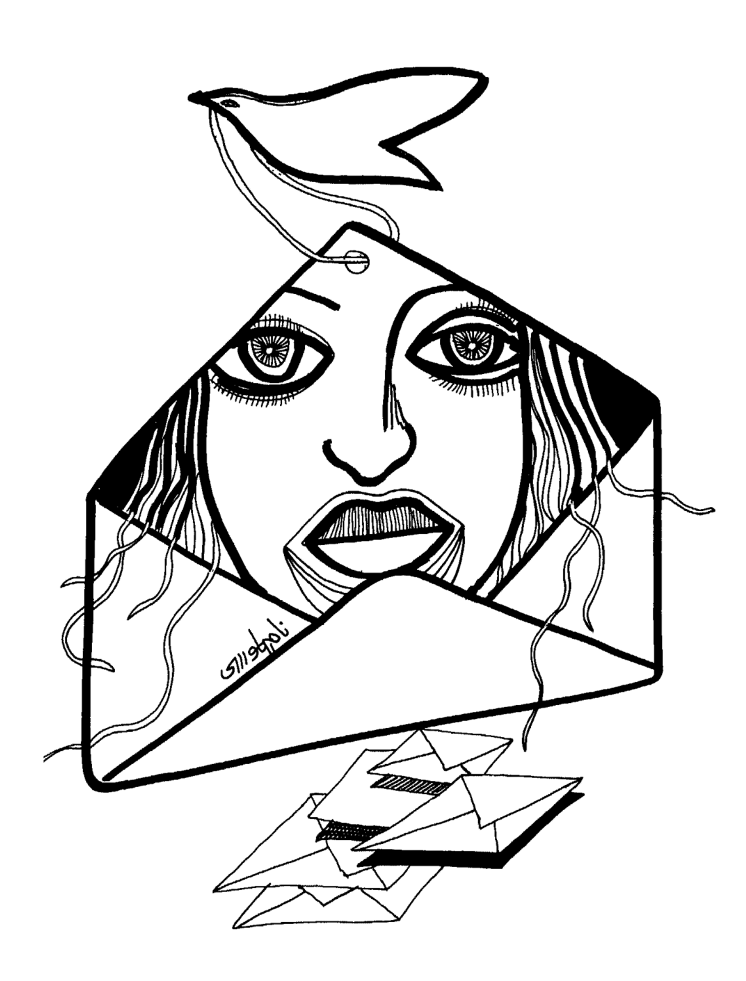
نبي ــ نفرح...

نبي ــ نرتاح ــ لو ساعه ــ من الدنيا...

نبي ــ نمشي.. أنا ــ وانتي:ــ

ونخرج.. خارج ــ الدنيا...

رسالة شوق لعيونك



رسالة شوق لعيونك

اهــــداء: ــ

(الى جمجمة القمر الذى ــ مات) ...

* أبي أخرج من ــ الدنيا...

ومن ــ حزني ،

ومن ــ وهمي: ...

و بي ــ ارسم على ــ الدفتر: ــ

حدائق مالها ــ آخر..

وفي (ايدى) ...

وفي (وجهي) ...

أبي اكتب بحبر ــ أخضر...

رسالة شوق ــ لعيونك...

أبي ــ اصرخ ...

و بي ــ اشرح ..

وبي ــ تدرين يا عمري :ــ

عن ــ أتعابي ،

وأشـــــواقي ،

وعن خوفي من ــ الغربه ....

أبي ــ أفرح ...

فخليني (ولو مره) :ــ

على (شط ــ الأمل) أسرح ...

كفاني جرحي ــ الأول ..

كفاني يا (بعد ــ روحي) :ــ

عذابي في ــ زمان أول ...

* أنا ــ محزون ...

(وقلبي بالوجع ــ مطعون) ...

* وهذى آخره ــ غلطه ...

رمتني بعد ــ ذاك (العز) في ــ ورطه ...

أسافر من (سواحل) حبك ــ الأول ...

أبي أعرف ــ عناوينك ...

أبي أعرف ــ مواصيلك...

وما هو (لجل) حبي ــ لك....

ولكن (لجل) ما كنتي...

مع حبي كما ــ كنتي...

ولا ــ خفــــــتي..

ولا لآي يوم ــ فكرتي :ــ

(ولا صنتي.. هــواى ــ انتي)...

* كذبتي ــ ما صدقتي يوم...

ولا خليتي (اعيوني) من الراحه ولو ليله:

يجيهـــا نـــوم..

* أبي أعرف (وش ــ الطارى) ؟!

وش ــ اللي صار في ــ جــدول :ــ

(برامج) حبنا ــ الصــادق ؟!

الين ــ انك.. (تناسيتي) :ــ

وحاولتي على (غفله) ،

تبيعيني على ــ غيرك ...

ومن ـــ عينك ...

بدمعة كذب ـــ حاولت ...

(تقولين الغلط ـــ مرجوع !!

ولكنك كما ـــ كنتي ...

تناسيتي و (جاملتي) ...

وفي لحظة ـــ تغيرتي ...

* أنا ـــ مشتاق ...

لكلمة صدق ـــ تاجيني ،

من (اهروجك) وتأخذني ،

من أوجاعي لراحة ـــ بال ...

وتجعلني كما ـــ أول :ـــ

أشوف الأرض ـــ توسعني ...

أشوف الناس ـــ تسمعني ...

اذا غنيت ـــ للدنيا :ـــ

على (ناى) الأمل ـــ موال ...

دنيا : وملیانه عجب



دنيا : ومليانه عجب

* « كلش » يخــاف ...

الخوف في هذا ــ الزمن .. أصبح ــ يخاف ...

ما حــد .. يطيق ...

يمشي ــ لحــاله .. بالطريق ...

خايف .. يضيــع ...

خايف .. يطيــح ...

خايف « ليامــه » طــاح :ــ

ما عــاده .. يقــوم ...

خايف .. يعــوم ...

مثــل ــ السمك :ــ

في بحــر « أوجاعــه » يعــوم ...

(٢)

* في ـ هالزمـــــن ...

ما حـــــد ـ يقـــول « البسمته » ،

فوق ـ الشـــفايف .. « هوللي » ...

ما حـــــد ـ يقـــول « الدمعته » ،

مـــن جـــوف عينـــه « زوملي » ...

في هالزمـــن « كلش » غلي ...

حتى « البـــلاش » ابهـــا لزـــمن :ـ

أى ـ له .. ثمـــن ...

حـــتى نصيبـــك .. م ـ الريـــاح ...

حـــتى نصيبـــك .. م ـ الصيـــاح ...

لابـــد ـ تدفـــع لـــه ثمـــن ...

في هالزمـــن .. لابـد تدفـــع له ـ ثمن ...

حـــتى ـ الـــتراب ...

لابـــد تدفـــع قيمته مثـــل ـ الـــتراب ...

ماشي ـ بهـــا لدنيـــا .. بـــلاش ...

غـــير «البـــلاوى » ، و « العمـــاش » ...

(٣)

* الغـــالي ــ الى « يستحق » :ــ

ابهـــا الزمـــن ــ اصبـــح .. رخيص ...

والى رخيص .. ابـــا الزمـــن :ــ

ســـعره ــ غلـــي !!

في ــ هالزمـــن ...

الحب : ماعـــاده «صعيب» ...

البنت « لازم » تعشـــقك :ــ

لا كان ــ هـــو «ثوبـــك » نظيف !!

لا كان ــ هـــو « شـــعرك » طـــويل !!

والنـــاس ــ لازم .. تحـــدمك :ــ

لا كان ــ هـــو « شكلك » ظـــريف ...

لا كان ــ هـــو « صـــوتك » جميـــل ...

ما حـــد « تهمـــه » قيمتـــك ...

ما حـــد « يهمـــه » معـــدنك ...

ما حـــد « تهمـــه » طيبتـــك ...

البنت : تعجبهـــا « ثيابك » ، و «العقال » !!

والنـــاس : لازم ــ تخدمـــك :ــ

لا كان عنـــدك « راس مـــال » !!

حـــتى « الرفـــيق » ...

هالزمـــــ ــ ان كان تبغى لك ــ رفيـــق ...

لازم يكون ثوبك ــ نظيـــف !!

لازم يكون « شكلك » رقيـــق !!

و «موتـــرك » ...

لازم يكون « آخر موديـــل » !!

ان كان تبغي لك .. بها لدنيا ــ خليـــل ...

(٤)

*دنيـــا ــ وفيها « غبن » يضربنـــا :ــ

شيـــل « المطرقـــة » ...

دنيـــا .. وفيهـــا « بعضنـــا » :ــ

ياكل «(بايـــده » اكلتـــه ...

والبعض ــ ياكل .. اكلتـــه بـ « المعلقـــة » !!

دنيـــا ــ وفيها « البعض » ــ يفترش ــ التراب ...

والبعض « يفترش » الحـــرير ..

والبعض ــ أيامـــه .. تبي :ــ

من كثر ما فيهـــا .. من الفرحـــه ــ تطـــير ...

دنيـــا ومليـــانه « عجب » !!!

البعض .. « كرســـيه » حجر !!

والبعض .. كرســـيه » كنب !!

(٥)

* في ــ هالزمـــن ...

« كلش » تغـــير ــ يا « درويش » ...

نحـــزن .. ولا نـــدرى ــ « منيش » ؟!

نضحـــك .. ولا نـــدرى ــ « عليش » ؟!

نقعـــــــد ...

نســـــافر ...

نشتــــكي ...

نســــهر ...

نغــــني ...

« نحتلــــج » ...

نمــــرض ...

نــــوادع ــ بعضنــــا ...

نبـــكي ...

يمارس « كل مــــن فينـــا » هـــواه ...

لكــــن « غلطتنــــا » بقت ...

فـــكل ــ واحـــد .. ما بقلبــــه ــ ما بـــداه ...

يخاف « لامــــه » قال «حبيتـــك » : ــ

لمــــن « حبـــه » يضيـــق ...

يخـــاف « لامـــه » قال « صالحتك » : ــ

لمن « عــاداه » : يشمت به ــ صـــديق ...

تـــراك « لامـــه » قال «للمخطى » :ـــ

تـــراك « أخطيت » ، يشتعل ــ الحريـــــق ...

« سعــــــد » تـــــراه ــ ايقوهـــــا :ـــ

هــــذا « سبب » ميقافنـــــا « وسط » الطريق ...

(٦)

* البنت ــ لا قالت « لبوهـــــا » ما ــ أريـــــد ...

اتــــزوج ــ الى ـــ مـــا ــ أبيـــه ...

يرفـــــع « عصـــــاه » ابو جههـــا :ـــ

و يصيـــــح ... لازم ــ تاخـــــذيه ...

ما يـــــدرى ــ انـــــه ... مـــا ــ أحـــــد ...

يقـــــدر على « العشرة » مـــــن الى ــ ما يبي :ـــ

يجـــبر .. أحـــــد ...

ما هــــو ــ مـــزاج ...

انْ قلت في ــ أمـــــر .. الـــــزواج ...

اى .. للولــــد ...

والبنت « حـــــر يه » :ـ

شرعهــــــا ـ الدين .. في ـ أمــــر الزواج ...

(٧)

* يا سيـــــداتي ،،

انســــاتي .. ســـــادتي ...

أظـــــن ـ ما قلتـــــه .. صحيــــح ...

والى يقــــول ـ انه « خطــــأ » ...

والى يقــــول ـ انــه « غلـــط » ...

اطـــلب منـــــه ـ في هالزمــــن :ـ

بمــــا يشـــوفه « عـــــدل » في وجهي :ـ

« يصيــــح » ...

وفي ـ الختــــام ...

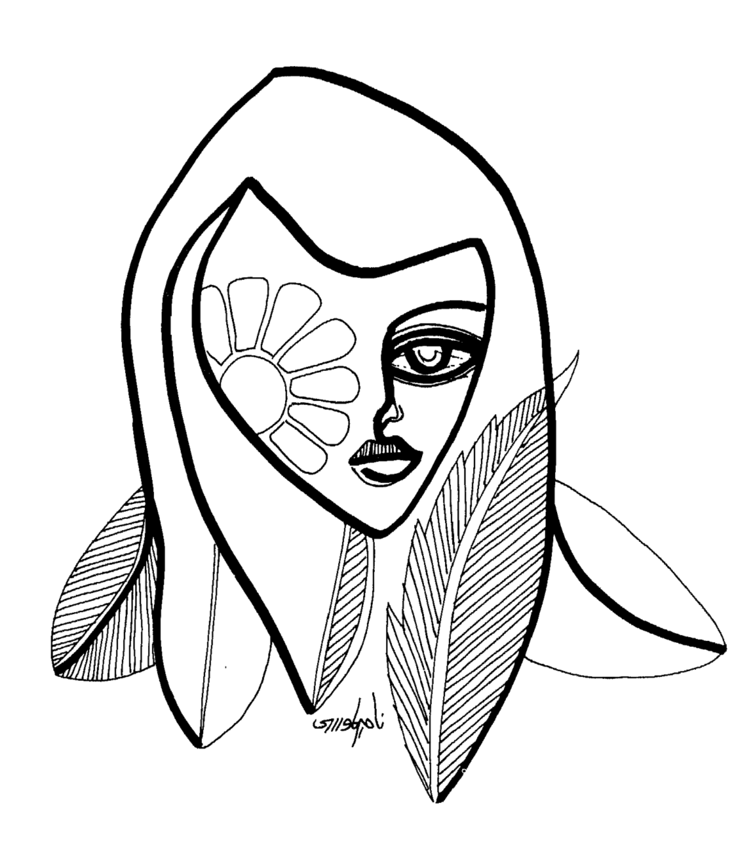
لــكم ـ تحيــــاتي ،،

وأشــــواقي ،،

وحــــبي ،،

والســــلام ...

وتقدر تشطب العنوان



وتقدر تشطب العنوان

* دخيلت (بوك) لا تمزح ولا تجرح ،

ولا تزرع في الخاطر شجر ــ أحزان ..

وتقـــدر (تشطب) العنـــوان ..

وتسترجـــع (مكاتيبـــك) : وتنســـاني ...

وتقـــدر تلغي ــ المشـــوار ..

وتتركـــني ونـــا (راضي) ،

أكمـــل وحـــدى ــ المشـــوار ...

ولـــو ــ اتعب ..

ولـــو ــ أحـــزن ..

ولـــو ــ أبـــكي ..

أنـــا (راضـــي) ..

وراضـــي (زود) لـــو تقـــدر :

تـــكون صـــادق مـــع نفسك ...

وتعـــــرف انـــــك ــ المحطي :

وانـــــك دايـــــم ــ الغلطـــــان ...

(٢)

* دخيـــــلت (بـــــوك) لا تـــكتب :

رســـــائل شـــوق ــ كذابــــه ..

ولا ترســـــل ــ (مراسيـــــلك) :

فقلبي انقفـــــل (بابــــه) ...

(٣)

* دخيـــلت (بـــوك) ريحني ..

واخرجـــــني مـــــن ــ الحـــــيره ...

وهـــــات (الحـــــل) ان ــ ودك :ــ

يمـــوت الشـــــك ، والغـــيره ...

تـــــراني ما قـــــدرت ــ أصـــــبر :

وقـــــلبي يا (تعب ــ قـــــلبي) ،

يــــبي يفـــــرح كمـــــا ــ غـــيره .. ولو مـــــره ..

ولـــــو هـــــو بعـــــدها ــ يتعب ،

ولـــو هـــو بعـــدها ــ يحـــزن الـــين (ايمـــوت) ...

(٤)

* دخيلك ــ لا تضيعني في ــ الزحمـــــه ..

ولا تجعـــــلني (اتهجـــول) :

ما بـــــين (الآه) والدمعـــــه ...

ولا تفرش طـــــريقي بالألـــــم ، والشـــوك ..

دخيلت (بـــــوك) يا عمرى .. دخيلت (بـــــوك) ...



ما هقيتك بعد - غيبه



ماهقيتك بعد ـ غيبه

* بعـــد ما غبـــتي ــ ســـنين ..

بعـــد ما ضعتي في الدنيـــا ــ ليـــالي ،

ما هقيت انـــك ــ بشوقك ياغلاتي ــ ترجعين ..

ما هقيت ان ــ الزمـــان ..

بعد ذاك اليأس ــ يزرع في صحارينا ــ أماني ،

يـــزر أشجـــار ــ الحنـــان ..

ما هقيت اني ــ الاقي ..

في عيـــونك ــ يا حـــلاتي :ــ

مـــن جديـــد (الحب ــ كلـــه) ،

والأمـــاني ــ والامـــان ...

ما هقيت اني ــ الاقي ، ما لقيته من زمان ..

بعـــد ما ضيعت ــ حـــبي :

في طريق (الركض) صوبك ، بعد ما ضاع ــ الأمان .

* ما هقيتك بعـــد ــ غيبـــه ..

ترســـلين الصـــوت ــ يـــروى :ــ

بالفـــرح دنيـــا ــ غريبـــه ..

(دنيتي بعـــدك ــ خـــذاها) ..

الألـــم .. واليـــأس ــ خـــذني ...

صـــدقيني يا حبيبـــه .. صـــدقيني :ــ

ما هقيتك تذكـــريني بعـــد ــ غيبـــه ...

بعد ما ظنيت شوقي ، مات من ــ طعنه رهيبه ...

صدقيني ــ ياغـــلاتي ماهقيت اني ــ أشوفك ..

ما هقيت ــ انـــك بترســـل :ــ

يا قـــمر ــ أحـــلى ــ حروفـــك ..

صدقيني ــ يا حبيبه .. ماهقيت اني ــ اشوفك :

بعد أكثر من ثلاث اسنين ــ غيبـــه ...

* ربي القـــادر ــ جمعنـــا ..

بعـــد طـــول الوقت ــ الى :

فيـــه عن بعض ــ انقطعنـــا ..

عـــادت الأفــــراح ــ تفـــرح :ــ

والأغـــــاني ،

والأمـــــاني ،

والسهـــر .. والشـــوق ــ يضحـــك :ــ

يـــوم ــ من (نــــوم ــ المتاعب) ،،

ياغـــلا تي ــ انتبهنـــا ..

والتقينـــا بعـــد ــ غربـــه :ــ

آه لـــو طـــالت (لكانـــه) :

ســـيفها القاسي ــ ذبحنـــا ...



العنوان

العنوان

* نطاوعـــــكم ..

ننفـــــذ يا (هـــوى ــ غالي) أوامركم ..

ومهمـــــا كان ــ ما نقـــــدر ..

ولا يمـــكن ــ نخالفـــكم ..

عشان انتم في ــ الخاطـــــر ..

عشان انتم أمـــــل ــ باكـــــر ..

ولـــولاكـــــم ..

ولـــولا بعـــــد غيبتـــــكم :ــ

أراد الله ــ وشفنـــــاكـــم ..

لـــــكان (اجروحنـــــا) زادت ..

وكان الحب (هجولنـــــا) ،

واحـــــلام الهـــوى ــ ضـــاعت ...

(٢)

* وســـــافرتم ..

ثـــــلاث اشهـــور ــ ما جانا :ــ

ولا حـــــتى خـــبر ــ عنـــكم ..

ولا نـــــدرى عـــــن ــ الأحـــوال ،

وعــــن فرقـــاكم ــ الصعبـــــه ..

كثـــيره صـــــارت ــ الأقـــوال ..

يقـــولونه ــ نســـــيتونا ..

يقـــولونه ...

خذاكم (هاجس) الغـــربه ــ و بعتـــونا ...

(٣)

* نـــبي نصـــبر ــ وننساكم ...

ونغـــرق في دمـــوع ــ ذكراكم ..

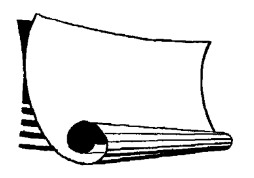
ونتجاهـــــل ..

ولا عنـــكم ــ بنتساءل ..

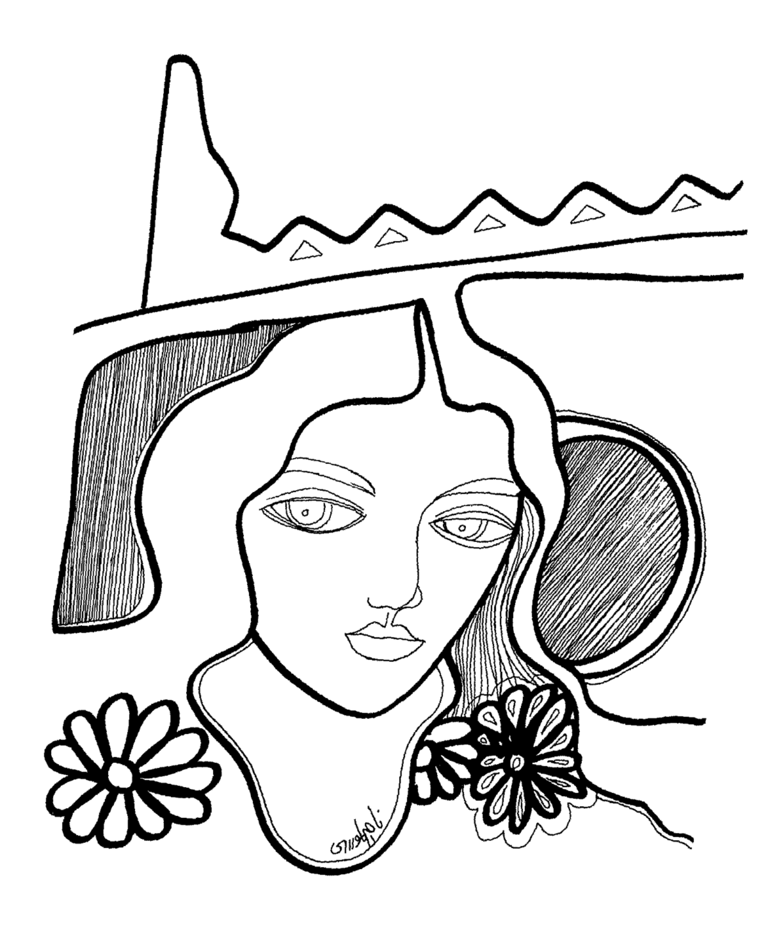
فأرض الله بهـــا ــ واجـــد ..

وعن حبـــك عسا ــ ربي :ــ

عسـنـــا ــ ربي ــ يعوضنـــا ...



عوافي يا زمان اليأس



عوافي يا زمان اليأس

* اساحب خطوتي بدروب (قريتنا) ..

اناظـــــر ــ في وجـــوه الناس ــ بالديره :

أشــــوف الزين مثـــل ــ الشـــين ،

أشــــوف الشـــين مثـــل الزين ..

أشــــوف البسمــــه ــ الحـــلوه ،

أشــــوف البسمــــه اللى خلفها ــ ســـكين ..

وتعجبني ــ بيـــوت الطـــين ..

وتعجبني قصـــايد شـــاعر (العرضـــه) ..

والبس (مجندى) و (السيف) ..

واسمع صيحتـــه ــ الشـــاعر :

(الله أكـــبر يا نصيبي ..

أنا ــ وش (بيـــدى) ..

كلمـــا عـــدلت واحـــد .. يميـــل ــ الثاني) ..

(٢)

* عـــوافي يا زمـــان ــ اليـــأس ،
عـــوافي يا زمـــن حالي لبعض ــ النـــاس ...
وحـــامـــض ،
ثـــم ، حـــامـــض ،
ثـــم حـــامـــض عنـــد بعض ــ النـــاس ...
عـــوافي يا زمـــان ــ اليـــأس ...
وهـــذا يا زمـــن حـــالي ،
وهـــذا يا زمـــن ليـــلى ، وقنديلي ، ومـــوالي ..
عليـــك أشـــكي ــ ولا تضحـــك ..
وهـــذى دمعـــتي ــ طـــاحت ،
فامســـح دمعـــتي ــ وحـــدك ...
دخيـــلك يا زمـــان اليـــأس ــ لا تبكي ..
دخيـــلك يا زمـــان اليـــأس ــ لا تضحك ..

(٣)

* أشـــوف (الشيـــح) ، والـــكادى ..

واسمــــع (موجـــز النشره) في الـــرادى ..

ولـــكن ما قـــدرت ــ اضحـــك ..

رميت (الشيـــح) مـــن ايـــدى ،

رميتـــه يا هـــلي والله ...

رميت الشيـــح ، والـــكادى ..

خـــذتني موجـــة ــ الـــرادى ،

خـــذتني فرحـــة ــ الأطفـــال ،

خـــذاني شـــوقهم للنـــاى ، والمـــوال ..

وســـاعتها قـــدرت ــ أضحـــك ..

ولكن ما قـــدرت أحبس ، بداخل عيني ــ الدمعه ..

(٤)

* هـــلا ــ يا حـــزني ــ الأول ..

هـــلا ــ يا حـــبي ــ الأول ..

هـــــلا ــ يا جـــرحي ــ الأول ..

هـــــلا ــ يا عمـــرى ــ الضـــامي ..

لصـــوت الشـــاعر ــ الأول :

(قـــال بو عســـاف بستنـــا ــ مريضـــه ..

ما صـــلت حتى ــ الفريضـــه ..

خـــلت الفـــيران تاكل مـــن ــ تعبنا)

يا تعبنـــــا ..

يا تعبنـــــا ..

* احب ــ أطفـــال ــ قريتنـــا ..

أحب (المســـحباني) في لياليهـــا ..

أحب العـــز ــ يكـــبر في ــ أمانيهـــا ..

أحب (المجرفـــه) ، والغـــيم ، و (الابـــروق) ...

أحبـــك ــ يا نهـــار العيـــد ــ بالديـــره ..

أحبـــك ــ ي ا نهـــار ــ الســـوق ..

كنت من أقول .. أقول



كنت من أقول .. أقول

* كنت مـــن أول ــ أقــول :ــ

(الدراهـــم ــ كالمراهـــم ..

تشفي الجـــرح ــ العليـــل) ...

والفـــلوس ــ مـــن ــ جمعهـــا :

يأخـــذ الدبله ، و ياخـــذ لـــه ــ عـــروس ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(الرفيـــق قبـــل ــ الطـــريق) ...

الرفيـــق ــ لازم يعـــين ..

ولـــو ــ تطيـــح :

الرفيـــق لازم يمـــد (الك) اليـــدين ..

لازم انـــه ــ يحتميـــك ...

وان (وزيتـــه) :

لازم انـــه ــ يلتقيـــك ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(كـــل ثـــور ولــــه ــ قـــرون) ...

ما خـــبرنا ثـــور ــ ما ينطح ــ ولا يحـــرث ،

ولا يبصـــر وفي رأســـه ــ عيـــون ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(طـــع زمـــانك لـــو ــ عصـــاك) ...

اعطـــه ــ الغـــالي .. وخـــذ ــ غـــالي ...

ومـــد ايـــدك ــ وصـــافـح :

ايـــد مـــن حبـــك .. وحتى مـــن ــ جفـــاك ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(ما يبيعـــك مـــن ــ شـــراك) ...

مـــن ــ شـــراك :

واجب انـــك ــ تشـــتر يه ...

وان طلـــب منـــك ــ الحمـــايه ..

واجب انـــك ــ تحتميـــه ...

وكنت مـــن أول ــ أقـــول :ــ

(مــــد ارجـــولك على قـــد ــ الفـــراش) ...

انت لا كانك دقيق ــ الحـــال .. أو جسمك ــ قصير ...

لا ــ تطاول ، ولا تحـــاول تلبس الثوب ــ الطــويل ...

خـــــل ــ ثـــوبــك :

يا وليــــد النــــاس (حـــوبك) ...

لا تحـــاول تسحبـــه فـــوق ــ الرصيف ...

وكنت مــــن أول ــ أقـــول :ــ

(الزمـــان الجـــاى غـــير الى مضى)..

وكنت مــــن أول ــ أقـــول :..ــ

وكنت ــ أقـــــول ..

بس واجـــــد كنت ــ أفكر .. في الكلام ــ الى أقـــول ..

وكنت في مــــره أشـــوف انه ــ غلــط ...

الفـــــلوس .. ما هي أهـــم (امـــن) النفـــوس ...

والرفيـــق .. ما أظـــن ــ انـــه :ــ

أهـــم (امـــن) الطـــريق ..

الرفيـــق احيـــان يغتـــال ــ الرفيـــق ...

والطـــــريق احيـــــان تحتملك ــ لوحــــدك ..

بس ما ظنيت يحمـــــلك ــ الرفيـــق ..

والزمـــــان .. لو تطيعـــــه (دوم) ..

ما توصـــــل (ليــــا) شط ــ الامـــــان ...

وباختصـــــار .. كنت مــن أول ــ أقـــول :ــ

وكنت أقـــول ...

بس واجـــــد كنت أفكر في الكلام الى ــ أقـــول ...



يا قليل الخوف فينا



يا قليل الخوف فينا

* ياســـــلام ..

صـــرت ما تقــدر تقــول (أهــلا) الى قلنا (ســلام) ..

صـــرت ما تقـــدر تعاتبنـــا ..

ولا ترســـــل (جـــواباتك) كما ـ أول :

ولا ترســـــل في (الهاتف) كــــلام ..

يا ســــــلام ..

كيف في لحظـــــه ـ نسيت ؟!

كيف في لحظـــــه ـ تمـــــد ـ ايــــدك ؟!

وتهـــــدم ـ ما بنيت ..

وانت مــــن أول بكيت !!

كيف صـــرت اليـــوم ـ تقـــدر ؟!

تهـــدم الماضي ـ بايـــدك ،،

كيف تهـــدم ـ ما بنيت ..

(٢)

* الزمـــن ــ يشهـــد ــ عليـــك ..

انتـــه الجـــاني على نفسك ــ وغـــيرك ،،

ما قـــدر ــ يجني .. عليـــك ...

انتـــه المرســـل الى قلبـــك ــ جراحـــك ،،

ما حـــد ــ ارسلهـــا ــ اليـــك ..

وبجـــلك الجـــاني على نفسك ــ فوحـــدك ،،

انصحـــك تبـــكي على نفســـك ــ وغـــيرك :

(ما أحـــد ــ ظني) يبي ــ يبكي ــ عليـــك ..

(٣)

* يا خساره ما زرعنـــا مـــن ــ أمـــاني ..

يا خســـاره ما عطيتـــك ،،

يا شقـــايه مـــن ــ زمـــاني ..

يا خســـاره ــ كـــل لحظـــه :

كنت (طيب القـــلب) فيهـــا ..

يا خســـاره ــ كـــل ليـــله :

كنت اسهـــرها ــ لوحـــدى ،،

ارتجي طيفـــك ــ يجيهـــا ..

يا خساره كل ســـاعه صـــبرت ــ فيهـــا ..

(٤)

* لـــو دريت انـــك بتتغـــير ــ علينـــا ..

لـــو دريت انـــك تبي بالغـــدر ــ تلعب !!

يا (قليـــل الخـــوف) فينـــا ..

كان ما خليت (هـــاك ــ اليـــوم) غيمـــك :

في (معشي) بالمطـــر ــ يمطـــر علينـــا ..

بس ذى (غلطـــه) ويامـــا :

مـــن : بشـــر (غلطـــوا) علينـــا ...



وحتى الأرض ماتقدر

وحتى الأرض ماتقدر

* وطـــاح القـــول فـــوق ـ القـــول ...

وصـــرتم تشربون ألمـــاي بالـــكادى :ـ

وصـــرتم تأكلـــون (الفـــول) ...

وســـافرتم ...

و يا عيني ـ تناســـيتم ...

و يا (للهـــول) ...

تظنـــوني كمـــا ـ أول :ـ

كمـــا أول بعـــد (مهبـــول) ...

* و بعـــد ـ اليـــأس ...

وبعـــد ـ الشـــك ، والحـــيره ...

خذاكـــم ظـــارى (الهوجـــاس) ...

وعانـــدتم ..

وكابرتـــم ..

وعـــودتم ، وفــكرتم ...

ضـــربتم (خمسها) ، (بسداس) ...

لقيتـــم أننـــا ــ نشـــتاق ...

وان العشق ــ ما يسمـــح :ــ

لمـــن يحظى مـــن ــ العشاق ...

وجيتـــونا بعـــد ــ غيبـــه ...

وقلنـــا (مرحبـــا ــ يا نـاس) ...

* ولـــكن ــ ليـــش ؟

رجعتـــم يا (بعـــد عمـــرى) :

وفيـــكم مـــن طبايعـــكم :ــ

بقايـــا مـــن بقايـــا (طيش) ...

* تظنـــونا بعـــد (أولاد) ..

تظنـــونا بعـــد ــ نفـــرح :ــ

لضحـــكة وجـــه ــ أو (ميعـــاد) ...

تـــرانا ــ يا (بعـــد كبـــدى) :ــ

تغـــيرنا عـــن الأول ...

وغـــيرنا :ــ

تـــواريخ ــ الولـــه ، والصـــبر ، والميـــلاد ...

* صحيـــح افراقـــكم ــ قاسي ...

وان الأرض ــ ما طـــاقت :ــ

تشيـــل (الغـــبن) مـــن صـــدرى ،

ولا ــ تقطـــع شجـــر ــ يأسي ...

ولـــكن ــ الله العـــالم ...

فـــكم ــ اضحـــك ...

وكـــم ــ أفـــرح ...

وكـــم ــ أكـــذب على روحي :ــ

أقـــول (اشـــهد) انا ــ ناسي ...

ونا ــ كـــذاب ــ ما أقـــدر ...



خذي - قلبي - وهات ايدك



خذي ـ قلبي ـ وهات ايدك

* على خـــد ـــ القمـــر ، والغـــيم ..

رســـمتك (صـــورتن) تضحـــك ..

وتحت الصـــورة الحـــلوه ـــ كتبت ـــ اسمـك ...

كتبت أروع قصيـــده حب (شعبيـــه) ..

وأحـــزاني بعـــد ـــ ســـودا ،

بعـــد ـــ ســـودا ... كمـــا ـــ شعـــرك ..

وأحـــلامي بعـــد ـــ حـــلوه ..

بعـــد ـــ حـــلوه .. كمـــا ـــ وجهـك ..

* بعـــد ـــ كبـــدى ..

أنا ـــ عنـــدى أمـــل ـــ يكـــبر ،

و يكـــبر ... لـــين ـــ تاجيني ...

أنـــا ـ واثـــق ...

بمـــاى الفرحـــه ـــ الحـــالي :ـــ

تبي تسقيك ــ أيامــــك ،

واياMـــــي ــ بتسقيني ...

نبي ــ نرتـــــاح ،

نبي (باكـــــر) يــــكون ــ أحسن ..

وســـاعتها ..

أقــــول ــ لك :

أقـــوله يا قمـــر ــ ليــــلي ،

خـــذى ــ قـــلبي ..

وهـــات ــ ايـــدك ...



أبجد تعرفين وصرتي



وصرتي تعرفين أبجد

* تطورتي مـــع ــ الدنيـــا ،

تطورتي مـــع ــ الأيـــام ...

وصرتي تعرفـــين (أوكي) ، و (قــود نايت) ...

وصرتي تعرفـــين (أبجد) ، و (آى لف يو) ...

وحتى ــ يا بعـــد كبـــدى :

ليـــاما ــ وادعـــك ــ غالي ،

(تضيحكتي) ، تمهـــزيتي ،

(تغينجتي) وقــلتي (باى) ...

وذى (بـــلواى) ...

* تطـــورتي مـــع ــ الأيـــام ..

خـــذاك ــ الليـــل ، والأقـــار ...

مشيتي في دروب الوهـــم كـــم ــ مشـــوار ...

نسيتي فرحتـــك ، بالبحـــر ــ والأمـــواج ...

وصرتي تعرفـــين ـــ الروج ـــ والمكيـــاج ...

نسيتي ثوبـــك (المرقوع) و (الحوكه)..

وحطيتي على ـــ رأســـك :

بـــدال ـــ الشـــعر (باروكه) ...

* تطـــورتي مـــع ـــ الأيـــام ...

خـــذيتي لك مـــن الدكان (كم ـــ دفتر) ..

وكـــم (مـــرسم) وكـــم (بكلـــه) ...

وصـــار (الفـــول) .. لك ـــ أكلـــه ..

وحـــتى (زاد) ديرتنـــا ...

وحـــتى (مـــاى) ديرتنـــا ...

تقـــولي .. ما أبي (ذوقـــه) ..

ولا حتى أبي (شـــوفه) ..

وصـــرتي تاكلـــين (الكيك) و (الطرطـــه) ..

وهـــذى والله (الورطـــه) ...

* تطـــورتي ..

وصـــرت تركبـــين (الجيمس ـــ والكدلك) ...

بعـــد كنتي بـــلا (حـــذيان) :ــ

تطوفـــين (الحـــوارى) ــ

يا بعـــد عمـــرى ــ على رجلك ...

صحيـــح واجـــد تطـــورتي :ــ

وصـــرتي تركبـــين (الجيمس ــ والكدلك) ...

وليتي ــ عقب هـــذا اليـــوم اشقعلك ...

ولكنك ــ تطـــــورتي ..

وهـــذى والله (النشبـــه) ...



عرفنا .. حبكم موقوت

عرفنا .. حبكم موقوت

* وحتى صـــوتكم ـ ضـــايع ...
ومـــن يومـــين ـ ما نـــدرى :ـ
(وراهـــو) ضـــاع طار يـــكم في ـ الحـــاره ...
ولا عـــد (جمسكم) ياقف في ـــ الشـــارع ...
و يا خـــوفي يـــكن ـ جـــاكم :ـــ
(طلب ـ عاجـــل) وسافـــرتم ...
و ياكـــم ـ انتشـــد ـ عنـــكم ..
و ياكـــم يا (بعـــد كبـــدى) :ـــ
اعـــدى مـــن ـ شـــوارعكم ...
أبي ـــ أفـــرح (واستأنس) :ـــ
بـــذاك ـــ النـــور (ياعمـــرى) ،
(يشـــعلل) مـــن كهار بـــكم ..
ولـــكن ما قـــدرت ـ أنجـــح ...

وحتى صـــوت (راديـــكم) ...

(سكت) ... ما عـــاد ـ تاجيني :ـ

مـــن (الـــرادى) غنـــاو يكم ...

وســـافرتم ...

لـــكم (عامـــين) ما جـــانا :ـ

ولا حتى خـــبر ـ عنـــكم ...

و (يومـــه) طالت ـ المـــده ...

وزاد الهجـــر عـــن ـ حـــده ...

نسيناكـــم ...

وللماضـــي ـ عطينـــاكم ...

(عرفنـــا ... حبـــكم ـ موقـــوت ،

وكـــل ـ موقـــوت ... ما ينفـــع) ...



كَذِبَ... من كَذَبَ البنات

كَذِبَ... من كَذَبَ البنات

* ما دريت انـــك .. نـــويت ..

تجـــرح الخـــاطر .. وتمشي :

في طـــريقك .. ما دريت ...

* ما دريت انـــك .. تطيـــق :ـ

بعـــد (انظـــف شـــوق) تكـــره ســـيرتي ..

لـــو جـــات ـــ صـــدقه ...

(هـــيم) تـــكرهيني .. وتـــكره :

خطـــوتي فـــوق ـــ الطـــريق ...

ما دريت ـــ انـــك تطيـــق ...

* ليـــش يلعـــب في هـــواك ..

يا (قليـــل ـــ الحظ) غـــيرى ،

لـــين ـــ مـــن قـــلبي .. خـــذاك ...

* ما دريت انـــه ـــ هـــواك ..

مثـــل (مـــاى ــ البـــير) .. لامـــا :

جـــاك (ظـــامي) قلت (هـــاك) ...

* ماهقيت الصـــدق ــ مـــات ..

ما هقيت الى ــ تقـــوله :

كـــذب مـــن كـــذب ــ البنـــات ...

* لـــو دريت ان ــ الـــكلام :

الـــكلام الكـــذب يســـكن في دمـــوعك ..

كان مـــن أول ــ رميتـــك :ــ

لـــين (تتكسر) ضـــلوعك ...

قبلمـــا تكتب ــ قصـــايد :ــ

كـــذب ــ في (دفـــتر) دمـــوعك ...



يوم صاحت ـ قلت .. لا



يوم صاحت ـ قلت .. لا

* يومهـــا صـــاحت ـ وقـالت :ـ

(وش ـ بـــلاك) ...

قـلت يجعـلني ـ فـــداك ..

شـــوفي (اشـــلون) الحـــريق ..

شـــوفي (اشـــلون) الزمـــن ـ قاسي ،

ودنيـــانا ـ تضيـــق ..

والدمـــــوع ..

كيف صـــارت مثـــل (حـــد ـ السيف) ،

تخـــترق ـ الضـــلوع ...

والـــكلام ..

ان بعض النـــاس ما يرتـــاح ـ حتى ـ بالمنـــام ...

يجرحـــه ـ جـــرح .. الظنـــون ..

يأخـــذه (هوجاس) من ـ ثاني :ـ

ويصبــــح ..

بعــــد أحــــلامي الليـــالي (امغبــــون) ..

أرض تحملنـــــا ــ وما حــــد :ــ

يا بعــــد عمــــرى ــ عليهــــا ــ مستريـــــح ...

لا صـــــغير .. أوــ كـــبير ..

بعضنــــا ــ يضحـــــك ، ويبــــكي ..

بعضنــــا ــ يحــــزن ، ويفـــرح ..

بعضنــــا ــ من كـــــثر ــ اجـــروحه :ــ

يبي ــ باكــــر ــ يطـــير ...



الله أكبر - يا بروق الجاذبية !!

الله أكبر - يا بروق الجاذبية !!

* اعـــترف لك يا (بـــروق) الجـــاذبية ..

اعـــترف ـ لك ، اعـــترف لك ،

اعـــترف .. وبكلمـــا في خاطـــرى من (حسن نيه) ...

كـــل شيء .. ممـــكن (نقـــوله) ...

كـــل شيء .. ممـــكن (نطـــوله) ...

كـــل شيء .. ممـــكن ، وممـــكن :

بالدفاتـــر ، والمـــراسم ،

والحـــروف (الأبجـــديه) ...

الا ـ حبـــك يا (بـلـــدنا) ...

يا بـــلادى (العـــز) يا مـــن :

(حبهـــا) في كـــل قـلب :

أكـــبر ، وأكـــبر ـ

مـــن (دفاتـــرنا)

ومـــن ــ أحـــلى (قصـــايدنا) ،

ومـــن كـــل ــ الحـــروف (الأبجـــديه) ...

* والله أكـــبر يا (بـــروق) الجـــاذبية ...

الله أكـــبر ــ لـــو دريتي :

عـــن (عـــلاقة حب) تتجـــدد ، وتكـــبر ،

بـــين (أبـــو ــ فيصـــل) ،

وبـــين (الشـــعب) :

في كـــل الفصـــول (الموسميـــه) ...

الله ، الله .. يا (بـــروق) الجـــاذبيه ...

حبنـــا (للفهـــد) ،

مثـــل (الكحـــل) بعيـــون (البنـــات) البيض ...

في ليـــلة (زفـــاف) العبقـــرى .. عالعبقـــرية ...

حبنـــا (للفهـــد) ما يوصـــف ،

ولا تقـــدر (تحـــده) :

عن (قلوب) الناس (جدران) الخطأ ، والحقد ،

وحـــدود (الهـــروج) الجاهليـــه ...

حبنـــا (للفهـــد) يكـــبر :

(كـل ســاعة ــ ألف مـــره) ،

ومــن يطيـــق ــ يوصــف (محبـــه) ،

حجمهـــا ــ أكـــبر من (الدنيـــا) .. بقصـــه ؟

أو (قصيـــــده) ؟

مـــن يطيـــق ــ ما دام هـــذا (الحب) اكـــبر ؟

مـــن (دفاتـــرنا) ،

ومـــن ــ أحـــلى (قصـــايدنا) ،

ومـــن كـل (الحـــروف ــ الأبجـــديه) ...



تذكرت القمر ... والليل والشاطىء

تذكرت القمر ... والليل والشاطىء

* مـــع ـ صـــوتك ...
مشـــاوير الســـفر ـ طـــالت ،
وطـــالت (غربـــتن) وحـــدى :ـ
أواجـــه خوفهـــا ـ واليـــأس ...
وقالـــوا ـ نـــاس ...
وعـــادوا ـ نـــاس ...
وضعنـــا في كـــلام ـ النـــاس ...
وحـــاولت أفتـــكر ـ ميعـــاد ..
وحـــاولت أرتجي ـ ميعـــاد ...
وحـــاولت أفتـــكر ـ أنـــا :ـ
تلاقينـــا بـــلا ـ ميعـــاد ...
ولـــكن غـــربتي (تـــزداد) ...
و يكـــبر جـــرحي ـ الأول :ـ

واصبـــح بالألـــم (مسكـــون) ...

* ســـمعت ـ أقـــوال ...

وقلـــت ـ أقـــوال ...

واتعبني كـــلام (انقـــال) ...

كـــلام (فاضـــي) ،

كـــلام (فـــارغ) ،

ولـــكن بالغـــلط (مليـــان) ...

و يامـــا يا (غلـــط) تـــزرع :ـ

في الخاطـــر شـــجر ـ أحـــزان ؟!

و يامـــا يا (غلـــط) تحفـــر :ـ

في الســـكه بحـــور (أشـــجان) ؟!

و يامـــا يا (غلـــط) تغلـــط :ـ

ولـــكن الفـــلك ـ دوار ...

* تذكـــرت القمـــر ، والليـــل ، والشاطي ...

وموجـــة شـــوق ـ جايتنـــا :ـ

خذتنـــا فـــوق ـ ياعمـــرى ،

بعــــد كنــــا في (الواطـــــي) ...

* تذكـــرتك ...

تذكـــرت (الجـــدايل) ،

و (القــــلايد) ،

و (الزمـــام) الـــزين ــ و (الشيــــله) ...

وحب أكـــبر مـــن ــ الدنيــــا :ــ

وأكـــبر مـــن كـــلام النـــاس في ــ قلبــك ،

تشيلينــــه و (نـــا) مثـــلك :ــ

أنــــا ــ في قـلبي (اشيـــله) ...

* ولـــكن (كلـــش) اتغـــير ...

وحتى لونـــك ــ الأول :ــ

خـــذته (البـــودره) ،

و (الـــروج) و (المكيـــاج) !!

الله .. الله .. لو ـ درى سيزيف عني

الله .. الله .. لو ـ درى سيزيف عني

* لا متى (اشرد) من (اعيونك) اليك ..

لا متى ـ أحلف (ثلاث ايمـان) اني :ـ

كلمـا (غبـتي) أهـوجس ،

ثـم ـ تأخـذني (هجـوسي) :ـ

لـين (أوصـل) يا غـلاتي ،

مرحـلة (خـوفي) عليـك ...

لا مـتى ـ أصـبر ـ وعـني :ـ

لـو ـ درى (سيز يف) .. يسأل :ـ

كيف شـديتي عليـه ـ الحمـل ،

وطـلبتي ـ منـه :ـ

يصـبر ـ عليـك ...

كيف ـ طـالبتيه ، يصـبر :ـ

(كـل ـ هالمـده) وهـو مأخـوذ ـ فيـك) ...

* لا مــــتى ـ لــــكن (والله) :ـ

مــاعــد (اعيــوني) تذيــرف ،

دمعهـــا (الأبـــله) عليـــك ...

لا مــــتى و (الشاهــــد ـ الله) :ـ

مــاعـــد (أشـــرد) مــن عيــونــك :ـ

يا (بعـــد ـ عمـــرى) اليــك ...



ليش أخذتّيني ـ بعيد ؟

ليش أخذتيلني ـ بعيد ؟

* ليــش مــديتي (يـــدك) ..

ليــش ــ أخـــذتي :

مــن (ســـواد ــ الليـــل) شــعرك ،

وليــش مـــن (صـــافي) ..

(عيـــون ــ الصبـــح) أخذتي :ــ

يا حيـــاتي ــ بســـمتك ..

ليــش مــديتي (يـــدك) ..

* وليــش أخــذتي الحسن من كل (البنـــات) ..

ليــش (خــذتيني : وصـــرت :ــ

بعـــد لحظـــة ــ يا حيـــاتي ..

واجهـــة كـــل (الجهـــات) ..

ليــش يا أحـــلى ــ البنـــات ...

* * *

* ليــش خــذتيني ــ بعيـــد ..

ليــش صـــرتي عمـــرى اللي ــ راح ..

و ــ الحــاضــــر ، وصـــرتي :

فرحـــة العمـــر ــ الجـــديد ..

ليــش ــ يا مـــن لأجلهـــا :

كــل يـــوم ــ أزور (صنــــدوق البر يـــد) ..

ليــش صـــرت احبــك ــ أكـــثر ؟

وليتُ صـــرت أحب (صنـــدوق البر يـــد) ؟!



مادريت انك ـ نسيت !!


١٤٠٢

مادريت انك ـ نسيت !!

* ما يصـــير ..

كلمـــا ســـافرت ـ ترجـــع ـ

وانت متغـــير ـ كثـــير ...

ما يصـــير ..

كلمـــا حـــاولت ـ أشـــوفك ،

تعتـــذر ـ وتقـــول ـ انك :

بالمـــرض (مطـــروح) وانتـــه ،

يا بعـــد عمـــرى ـ بخـــير ...

ما يصـــير ..

ما يصـــير انـــك ـ تعـــذبني ،

وتشقيني ، وتفـــرح ،

انت (وحـــدك) ما يصـــير ..

ما يصـــير ـ أشـــكي ، وأبـــكي ..

وأنت تضحـــــك ــ ما يصـــــير ..

ما يصــــير اني ــ احبـــك ،

(وانت ــ تـــدرى) ــ

بس تتجاهـــــل ــ هـــوايا ..

اشهـــــد انه ــ ما يصــــير ..

* ما هقيت انـــــك ــ نسيت ..

حـــبي الى صـــــار ــ قصـــــة :

(أدخـــلت) في كـــل ــ بيت ..

مـــا هقيت ..

ان حـــبي (ذاك) ماتت :

فيــــه احــــلامي ــ واصبــــح ،

بعـــــد ذاك (النــــور) اصبـــح ،

حـــبي ــ الغـــالي :ــ

(ســــراج) ابغــــير (زيت) ..

مـــا دريت ..

ان حــبي ــ ضـــاع ،

وتغـــير ،

ومـــاتت ،

فرحتـــه .. مـــن يـــوم ـ جيت ..

مـــا دريت ..

اشهـــد ـ اني ـ مـــا دريت ...

* النـــدم (باكـــر) يبي صـــوبك ـ يســـير ..

ومـــن ضحـــك (اليـــوم) لازم :

مـــن (نـــدم) بكـــره ،

يبي ـ يبـــكي ـ كثـــير ...

ومـــن جـــديد :

انت (تنـــدم) وتبـــكي ..

انت (تتأسف) وتاصـــل ،

حسرتك (حبـــل الوريـــد)..

ومـــن جديـــد ..

لا (نـــدم ـ ينفـــع :

ولا دمعـــة ـ تفيـــد) ...

بلاشي .. كذب



بلاشي ..كذب

* بلاشي .. كـــذب !!

كـــذبتي ...

مـــا ـــ أحـــد مثلي .. عليـــك ـــ التـــاع ...

وما حـــــد .. يـــوم ـــ سافـــرتي :ـــ

(بكى) مثـــــلي ،،

ولا مثـــلي .. عليـــك ـــ ارتـــاع ...

كذبتي مـــا (حـــدن) غـــــيرك :ـــ

ولا مثـــلك .. لعب فيني ...

وما قبـــلك (حـــدن) ســـوى ،

ســـــواتك .. ياشـــقا ـــ عيني ...

و يـــا ـــ عيني ...

رواك ـــ الدمـــــع ـــ ياعيني ...

(٢)

* (جعودك) ليـــل ...

وشفتك .. (شيلتك) كانت :ــ

على ــ راسك (تدوس) الليـــل ...

وكانت ــ (بكلتـــك) نجمـــة ...

وكانت ــ (ضحكتـــك) نجمـــة ...

(عجايب) كيف كنتي ليـــل (تتلامـــع) ؟!

نجـــومه ــ في شـــوارعنـــا ،

وحارتنـــا (بعـــز ــ الظهـــر) ...

(٣)

* (عيـــونك) بحـــر ،،

ونا ــ واقف على ــ الشـــاطىء ...

وليـــلي .. ضـــاع فيـــه ــ الفجـــر ...

ولا (صـــدقه) أقـــول يمكن بتجمعنـــا ...

وما غـــيرــ اقضى أيامي في ــ الرجـــوا ...

أقـــول يمـــكن على ــ قســـوة ،

زمـــاني ــ يا زمـــان ــ (أقـــوى) ..

أقـــول ــ يمـــكن ...

(٤)

* وعـــدتيني .. بأحـــلى ــ وعـــد ..

وقلت ــ باكـــر ــ (أقطف ــ لك) ،

مـــن العـــالى (ثمار) الســـعد ...

وبي ــ أعطيـــك انظف شـــوق ــ ما عمـــرى :ــ

أنـــا ــ قبـلك .. عطيتـــه ــ حـــد ...

وعـــدتيني .. بأحـــلى ــ ود ..

ولكنـــك خـــدعتيني ...

كـــذبتي .. ما عطيتيني ..

يـــكون ــ الســـهد ، والحـــيرة ...

ودمعـــة (غـــبن) فـــوق ــ الخـــد ...

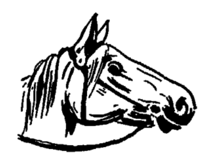
كـــذبتي .. مـــا ــ أحـــد ــ مثـــلي :ــ

حمـــل مـــن شـــوقه ــ القـــاسي ..

كـــذبتي .. مـــا ــ أحـــد ــ مثـــلك :ــ

(ليـــاما) خـــان في ــ عهـــده ،

يقـــول (اسف) .. أنـــا ــ (ناسي) ...



مثل صوت الدان أو صوت الكمان !!

مثل صوت الدان أو صوت الكمان !!

* مـــن ــ زمــان ..

والعيـــون (الدعـــج) تغريني ، وتضحك :

ثــم ــ تأخـــذني ــ وتمشي :

مـــن ــ حنـــان (حـــالي) :

الى (أحـــلى) حنـــان ..

* مـــن ــ زمـــان ..

وجههـــا ــ الصـــافي (خـــذاني) :

في تقاسيمه ، وضعنـــا ،

في (مـــداين) .. (كل ــ بـــوها) :

بـ (الأمـــل) تحيـــا .. وتســـهر ..

تحت ــ نـــور (الشمعـــدان) ..

* مـــن ــ زمـــان ..

حبهـــا يكبر في ــ الخاطـــر و (ينـــثر) :

مـــــن ــ بقاياهـــــا (حــــكاوى) ..

مثـــــل ــ مـــــاى (الزعفـــــران) ...

* مـــــن ــ زمـــــان ..

عشقهـــــا ــ يا دوب (لمحـــــة عـــــين) لـــكن ،

(عشقهـــــا) صـــــايـــر (محبـــــه) ..

في ــ مساحـــاتي ــ لهـــــا (ميقاف) تاقف ــ فيـــــه ..

مثـــــل ــ (المـــاى) بعيـــــون (الحصـــــان) ...

* مـــــن ــ زمـــــان ...

صـــــوتهـــا (ينساب) صـــــوته في (قنـــــاوى :

مثـــــل ــ صـــــوت (الدان) أو ــ

صـــــوت (الكمـــــان) ..

* مـــــن ــ زمـــــان ...

(كان ــ ياما كان) لـــــكن :

ابتـــدا يرجـــع زمـــان أول ــ و يرحـــل ــ هالزمـــان ..

صـــــوتها يحـــلم :

يعين الشمس ، ونجد القمر !!

بعيـن الشمس ، ونجد القـمر !!

* قبلها يا صـــل ـ حـــدود (الليـــل) ،

وحـــدود (الوجـــع) ..

(صـــوتها) الدافي ـ رجـــع ...

صـــوتها ـ الي غـــاب ـ عنهـــا :ـ

مـــا درت انـــه (تثيقـــل) ،

مـــن (شـــهاقه) و (انقطـــع) ..

ومـــا درت انـــه ـ رجـــع ...

(٢)

* صـــوتها ـ الحـــالم بعـــين (الشمس) ،

وبخـــد (القمـــر) ...

يعجبـــه في تالي الليـــل ـ السّفر ...

يعجبـــه ـ ياصـــل (صحـــارى) ،

ما بعـــد (قبـــله) وصلهـــا :ـ

لا ـ ريـــاح ،

ولا ـ غيـــوم ،

ولا ـ مطـــر ...

يعجبـــه ـ ياصـــل ، و ياصـــل !!

مـــير (شـــاب) الرأس و (الســـاق) انكسر ...

(٣)

* صـــوتها ـ المسكين (مـــات) ...

قبلمـــا ـ تتحـــول (المعـــزا) :ـ

الى (غـــربان) ،

و (الحنـــظل) ،

الى (ســـكر ـ نبـــات) ...

صـــوتها ـ المسكين (مـــات)...

مابعـد حتى .. بكت !!



مابعـد حتى .. بكت !!

* ماتت (الـوردة) وهي دوب (أزهرت) ..

مـا بعــــد ــ طالت ،

ولا ــ مــالـــت ،

وحـــتى (اعــروقهـــا) :

يا دوب ــ بالأرض (ارتخـــت) ...

مـا بعـــد حتى على (الســاق) أوقفت ..

مـا بعـــد ــ أوراقهـــا (التأمت) ،

ولا (ازدانت) ،

ولا حتى على (العـــود) استـــوت ...

* (هـــانت) الـورده ...

ومـــن طعنـــه (عطـش) طـاحت ، ومـاتت :

مـاتت (الـورده) وهي دوب (ارتـــوت) ...

مـاتت (الـورده) ولـــكن :

صـــــورة (الــورده) في ــ الخاطــــــر (بقت) ..

و يـــــوم ــ مــاتت ــ مــا بــكت ..

مــا تقاطـــــر (عطـــــرهــا) ،

مــا ناثــــرت (اطيـــــاب) ريحتهـــــا :

ولا حــــــتى (شـــــكت) ...

* مــاتت (الــورده)وهي ــ دوب (أزهرت) ..

مــا بعــــد ــ طـــالت ،

ولا ــ مــالـــــت ،

وحـــــتى (اعــــروقهـــا) :

يــا دوب ــ بالأرض (ارتخت) ..

* هــانت (الــــورده) ..

ومـــــن طعنـــــة (عطش) طاحت ، ومــاتت :

مــاتت الــــورده ــ وهي دوب (أرتــــوت)...

محتويات الكتاب



صدرت
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
لجنة الفنون الشعبية
هاتف : ٤٧٧٩٠٥٩
ص.ب ٣٦٥٩ - الرياض

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
ت : ٤٨٢٤٩٨٣ الدرعية
ت : ٤٧٨٨٥١٠ الملز



ثقافة فنون
تصدر عن
الجمعية العربية السعودية
للثقافة والفنون
لجنة الفنون الشعبية
هاتف ٤٧٧٩٠٥٩
ص.ب ٣٦٥٩ الرياض
الغلاف/ ناصر الموسى
Bibliotheca Alexandrina
0212533